# الفن الشعبي كموروث ثقافي في البيئة العربية وتأثيره على الفن التشكيلي في الصباغة اليدوية


إعداد

**د/ منى محمد إبراهيم محمد**

الأستاذ المساعد بكلية الإقتصاد المنزلي

قسم الفنون الإسلامية تخصص طباعة

جامعة الملك عبد العزيز- جدة – المملكة العربية السعودية



**مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة**

**عدد (٢٥) – أبريل ٢٠١٢**



المنارة للاستشارات

www.mar

المنارة للاستشارات
www.mar

# الفن الشعبي كموروث ثقافي في البيئة العربية وتأثيره على الفن التشكيلي في الصباغة اليدوية

إعداد

د/ منى محمد إبراهيم محمد *

**الملخص** :

الفن الشعبي هو الفن النقي المرتبط بفكر ووجدان شعب ما ويعبر عن هويته الثقافية المتراكم رصيدها عبر ثقافات طويلة ممتدة في المكان وعبر الزمان، والفن الشعبي ينسب للشعب ولا ينسب للفرد ، ويتضمن الإرث والموروث والتراث ، ويرتبط الموروث بثقافة الكلمة والتراث التي تتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل.

وقد وصف بأنه يعطي الحياة والبيئة العربية طابعاً متميزاً جمالياً وحضارياً ، ويقوم بتأكيد الرابطة الأصلية للإنسان العربي ، والفنون الشعبية فنون تلقائية يمارسها الناس جميعاً ، لا فرق أن تكون على مسطح أبيض أو آنية أو قماش ، فلم يكن في ذهن العربي فرق بين فن إبداعي وفن تطبيقي ولم يكن لديه فرق بين الفن والصنعة ولكن جميع الصناعات عنده فن .

وتعتبر الصباغة طريقة من الطرق التي يمكن من خلالها التعبير عن مشاعر واحاسيس كل فرد من أفراد المجتمع برموز واشكال متعارف عليها توارثها ثقافياً جيل بعد جيل ، ويعتبر فن الباتيك من الفنون المشهورة التي إستخدمها كثير من الشعوب العربية للتعبير عن ثقافاتهم الموروثة من خلال الفنون الشعبية التي تعبر عن كل بيئة في مجتمع ، وطريقة التنقيط تعد من الطرق الهامة في إسلوب صباغة الباتيك التي من الممكن أن توضح الفكرة.

* الأستاذ المساعد بكلية الإقتصاد المنزلي قسم الفنون الإسلامية تخصص طباعة جامعة الملك عبد العزيز- جدة – المملكة العربية السعودية



المنارة للاستشارات

www.mar

## *Folk art as a cultural inheritance in the Arab domain And its effect on plastic art in hand-dyeing*


### *Summary*

Folk art is the pure art related to the conscious and emotions of a certain nation, it reflects its cultural accumulative identity throughout cultures across time and space. Folk art references nations and not individuals. It consists of Heritage and tradition. Tradition per se is related to the culture of the word, and the heritage that is carried out across generations.

It has been described that it provides both life, and the Arabic domain with a distinguished aesthetic style. It heightens the connection of the Arabic individual to his origins. Falk art is an intuitive type of art that is widely practiced; it may be applied on a white canvas, on a piece of fabric, or on the surface of a pot. The understanding of the Arabic mind did not distinguish between creative and applied art, to him there wasn't a significant difference between art and crafts; crafts meant Art to him.

Dyeing is a medium wherein individual's emotions and senses can be reflected through, it is where symbols or common shapes are culturally inherited through generations. Batik is a highly esteemed type of art that has been widely practiced amongst Arabic nations, and through their Falk art inheritance, it portrays concepts such as environment and society.

Dotting with Batik is one of the most prominent dyeing methods that explore the potential of meaning and ideas.




المنارة للاستشارات
www.mar

# الفن الشعبي كموروث ثقافي في البيئة العربية وتأثيره على الفن التشكيلي في الصباغة اليدوية

إعداد

د/ منى محمد إبراهيم محمد *

## خلفية البحث:

الفن الشعبي هو الفن النقي المرتبط بفكر ووجدان شعب ما ويعبر عن هويته الثقافية المتراكمة عبر ثقافات طويلة ممتدة في المكان وعبر الزمان ، والفن الشعبي ينسب للشعب ولا ينسب لفرد بعينه ويتضمن الإرث والموروث والتراث " ويرتبط الموروث بثقافة الكلمة والتراث التي تتوارثها الأجيال جيل بعد جيل "(١- ٢١).

وقد وصف الفن الشعبي بأنه يعطي الحياة العربية طابعاً متميزاً جمالياً وحضارياً " ويقوم بتأكيد الرابطة الأصلية للإنسان العربي في وحدة التعبير عن وحدة الفكر والوجدان " (٢- ١٨٦ ) ، والفنون الشعبية فنون تلقائية يمارسها الناس جميعاً ، لا فرق أن تكون على مسطح أبيض أو آنية أو قماش " فلم يكن في ذهن العربي فرق بين فن إبداعي وفن تطبيقي ولم يكن لديه فرق بين الفن والصنعة " (٣- ٤٣) ، ولكن جميع الصناعات عنده فن ، وهكذا كان التذوق الفني شعبياً ولم يكن علمياً ، فالمجتمع يتذوق الأشياء التي يقدر علي ممارستها.

وتعد الصباغة طريقة من الطرق الفنية التشكيلية التي يمكن من خلالها التعبير عن ما بداخل كل فرد من أفراد المجتمع عن مشاعره وعاداته وتقاليده ، ، برموز وأشكال مجردة متعارف عليها توارثها ثقافياً جيل بعد جيل ، ويعتبر فن الباتيك من الفنون المشهورة في الوطن العربي في مجال الصباغة التي إستخدمتها كثير من الشعوب العربية في التعبير عن ثقافاتهم الموروثة من خلال فنهم الشعبي الذي يعبر عنهم وطريقة التنقيط تعد من الطرق الهامة التي قليلا ما تستخدم فى الوطن العربي وخارج الوطن العربي.

## مشكلة البحث:

الفن الشعبي هو الفن المرتبط بفكر ووجدان شعب ويعبر عن هويته الثقافية ، وهي عبارة عن فنون تلقائية يمارسها ويعبر عن ما بداخله من مشاعر وعادات وتقاليد من خلال رموز وأشكال مجردة متعارف عليها متوارثها ثقافياً ، وتعد الصباغة طريقة من الطرق الفنية التشكيلية التي يمكن من خلالها التعبير بشكل واضح وصريح عن هذه الرموز والأشكال المجردة التي تمثل العادات والتقاليد ،

* الأستاذ المساعد بكلية الإقتصاد المنزلي قسم الفنون الإسلامية تخصص طباعة جامعة الملك عبد العزيز- جدة – المملكة العربية السعودية



المنارة للاستشارات
www.mar

كما تعد طريقة صباغة الباتيك بطريقة التنقيط من الطرق الهامة التي قليلاً ما تستخدم داخل وخارج الوطن بسبب دقتها المتناهية وقد إستخدمتها الباحثة لمحاولة توضح وتأكيد فكرة البحث.

## أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تناول الفن الشعبي كموروث ثقافي وكقيمة فنية في مجال الصباغة اليدوية.
- يمكن تطويع الإمكانات التشكيلية لأسلوب صباغة الباتيك للتأكيد على الرموز والأشكال المجردة داخل الفن الشعبي من خلال طريقة التنقيط.

## حدود البحث:

- تعتمد تطبيقات البحث على الممارسة الذاتية للباحثة.
- إستخدام الصبغات الخاصة بالأقمشة القطنية.
- إستخدام إسلوب الباتيك.
- إستخدام القماش القطن الأبيض.
- إستخدام شمع البرافين ، الإسكندراني ، القلافونية.

## أهمية البحث:

- إثراء مجال الصباغة اليدوية بإستخدام إسلوب الباتيك بالطريقة التنقيطية في مخرجات مبتكرة.
- إعادة إلقاء الضوء على الفنون الشعبية العربية وغير العربية والإستفادة منها في الفنون التشكيلية بطرق جديدة في مجال الصباغة.

## فروض البحث:

تفترض الباحثة أن:

- تناول الفن الشعبي في لوحات مصبوغة يدوياً من خلال إسلوب الباتيك بالطريقة التنقيطية إضافة تثري القيم الفنية بمجال التخصص.
- يمكن تطويع إسلوب الباتيك بطريقة التنقيط في بناء أعمال فنية تتسم وتحقق قيم فنية عالية.

## منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي والتجريبي من خلال الإجراءات التالية:



المنارة للاستشارات
www.mar

## أولاً الإطار النظري:

- دراسة لخصائص الفن الشعبي.
- أهمية دراسة الفن الشعبي.
- الألوان المستخدمة في الفن الشعبي.
- دو النقطة في بناء العمل الفني. في الباتيك
- المقومات الجمالية للفن الشعبي
- الأبعاد الفلسفية للفن الشعبي
- مصادر التعبير وفن الباتيك

## ثانياً الإطار العملي:

- عمل تجارب لأكثر من طريقة للباتيك لإختيار إحداها.
- عمل تجارب لأنواع أقمشة مختلفة.
- عمل تجارب للتنقيط بطرق مختلفة.
- عمل تجارب للأنواع المختلفة للشمع.

## أولاً الإطار النظري:

### خصائص الفن الشعبي (١-١١،١٢)

يتميز الفن الشعبي بخصائص تميزه عن الفنون الأخرى وتتمثل هذه الخصائص في التالي:

- مرآة حقيقية للمجتمع وفلسفته في الحياة.
- مزيج من رموز الحياة والأساطير والحكايات.
- التسطيح البعيد عن القوانين والتجسيم.
- بساطة اللغة التعبيرية والرمزية وثباتها بين الأجيال.
- دلالة اللون المباشر.
- الإهتمام بالألوان الساخنة والتحديدات السوداء.
- فن منسوب لثقافة شعب وليس لثقافة فرد.
- الوضوح والشفافية والنقاء.
- البعد عن الهيمنة التكوينية على الرموز والأشكال.
- ترجمة مباشرة للدلائل الرمزية.
- التحديد الخطي للعناصر والرموز.
- سهولة الإدراك الرمزي ووضوحه.

### أهمية دراسة الفن الشعبي

- الوقوف على المكون الحقيقي لثقافة الشعب.
- إدراك العلاقة بين الإنسان والمكان.
- رصد العوامل المؤثرة في تغير مسارات الشعوب.
- إدراك البعد الأيديولوجي والميثودولوجي للإنسان.
- فهم التاريخ الإنساني.
- رصد القيم الثقافية الإيجابية و الحفاظ عليها.

### المقومات الجمالية للفن الشعبي (١-١٤)

- الوضوح والنقاء
- الألوان المباشرة.
- إستقلالية الرمز الشكلي.
- الشفافية والمباشرة.
- التحديد الخطي.
- وحدة الرمز الكلية.
- الإنطباعية الذاتية.
- الرمزية المباشرة.
- البعد عن قوانين الآداء والمنظور.

### الألوان المستخدمة في الفن الشعبي (١-١٦)

يستخدم في الفن الشعبي الألوان المباشرة والتي تشير إلي الهدف من إستخدامها ، وتتمثل هذه الألوان في التالي:



المنارة للاستشارات
www.mar

| م | اللون | الدلالة في المفهوم والثقافة الشعبية |
|---|---|---|
| ١ | الأبيض | رمز للحج والصفاء والطهر والفرح والنقاء والعفة. |
| ٢ | الأحمر | رمز للدفئ والسعادة والحياة والشروق والحرارة والتلاقي. |
| ٣ | الأخضر | رمز للأمل وإستمرار الحياة والنماء والخير الوفير. |
| ٤ | الأزرق | رمز لإتقاء الحسد والنهر والفضاء والسماء والرحاب والسمو. |
| ٥ | اصفر | رمزللنضج والأرض والصحراء والسكون. |
| ٦ | الأسود | رمز للموت والحدود والنهايات والسكون. |
| ٧ | البني | رمز للصمود والبقاء والتحدي والأرض والنهاية. |
| ٨ | الوردي | رمز للأمل والبهجه والسعادة والمرح والوجود والتفائل. |
| ٩ | الأخضر الزرعي | الميلاد والوجود والإستمرار والنماء والعطاء. |
| ١٠ | الأزرق القاتم | رمز للحزن والفقد والإنهيار والآسى والقهر. |
| ١١ | البرتقالي | رمز للنضج والغروب والشروق. |
| ١٢ | الإسود القاتم | رمز للأبدية والإستقرار والنهاية والظلام. |

## الأبعاد الفلسفية للفن الشعبي

الفن الشعبي هو روح الثقافة الأصلية النقية لشعب ما ، وهو التفكير الفلسفي الصامت لميثودولوجيا وأيديولوجيا الشعوب.

وتكمن الأبعاد الفلسفية في أن هذا الفن يعد كالأتي(١- ١٧)

- وسيط للتنفيس عن الرغبات المكبوتة للإنسان البسيط
- إسقاط رمزي لأمال وأحلام الإنسان وتطلعاته.
- لغة لحوار الأعماق صوب الأعماق.
- إستكمال عقائدي لإرتباطات طقوسية ذات أبعاد دينية

## دور النقطة في بناء العمل الفني

تعد النقطة الشكل الأساسي للعمل الفني حيث أنها توضح الفكرة بطريقة دقيقة وواضحة من حيث إستخدام الأحجام ولأشكال المختلفة في تشكيل العناصر وحصر المساحات داخل العمل الفني والتحكم في كثافة النقطة وتباعدها داخل المساحات مما يعطي الإحساس بالظل والنور فقد ساعدت النقطة في:

- بناء الشكل.
- توزيع الغامق والفاتح.
- حركية الأشكال.
- ديناميكية النقطة في الإتجاه والأبعاد



المنارة للاستشارات
www.mar

**مصادر التعبير وفن الباتيك**

إستمدت الباحثة مصادر التعبير للجزء التطبيقي للبحث من (البيئة العربية - الشخصيات المتميزة- أنواع الحرف المختلفة- بعض العناصر في البيئة العربية) مثل: بائع الفول- القهوجي- صانع الأحذية- صياد السمك- لمبة جاز- المرأة العربية في صور مختلفة.

وتعد صباغة الباتيك إحدى الطرق الفنية للحصول على الزخارف والتصميمات الملونة على الأقمشة القطنية او الحرير أو غيرها ( حسب الرغبة)، وتعتمد هذه الطريقة علي تغطية الأماكن الغير مراد صباغتها بالشمع (البرافين – الإسكندراني) ثم غمر القماش في لون الصبغة المراد وضعه ويفضل لون فاتح ، ثم يجف القماش ويوضع شمع ساخن في الأماكن المراد عدم صباغتها مرة أخرى وهكذا إلى أن ينتهي التصميم وتنتهي عملية الصباغة ثم يوضع القماش في ماء مغلي لإزالة الشمع وتترك لتجف وتكوى لتثبيت اللون .

**ويشير روبنسون ستيوارت Robinson Stuart (٥- ٤٧)**

إنه في بادئ الأمر إستعملت أكياس من ألياف النخيل لضغط الشمع على القماش ، وفي الهند إستعملت وسادة في حجم كرة التنس مصنوعة من قطع وخيوط نبات القنب مثبتة حول يد مصنوعة من البامبو ، مع ريشة أو سن من الحديد ، ثم يغمر في الشمع المنصهر فتمتص الوسادة الشمع المناسب عن طريق الضغط علي الوسادة.

**وقد ذكر جاك لينور لارسين Jack Leonor Larsen (٦- ٧٧)**

قد يربط إثنان أو أكثر من هذه الأقلام معاً للحصول على خطوط متوازية يطلق عليها إسم كالام Kalam أو كورتشيني Kurchini وتعني عصا الإسقاط ، وهناك طريقة أخرى عرفت في شرق جاوا وتتمثل في إنسياب الشمع خلال عدد من الأنابيب الرفيعة المثبتة بقالب تسمح لسائل المناعة بالنفاذ وتطبع به على الأجزاء غير المرغوب صباغتها من التصميم.

وتسمى طريقة الباتيك المرسوم يدوياً على المنسوجات بطريقة " توليس Tulles ، كما تسمى الحاوية التي تحمل الشمع المنصهر باللغة الجاوية واجان Wajjan ، والتي كانت تصنع عادة من الحديد او الفخار لتوضع على موقد يعمل بالفحم ، حيث يظل الشمع ذائب اثناء تطبيقه على القماش"(٧- ١)

كما حظى فن صباغة الباتيك بالمناعة الشمعية بقدر كبير من التفوق بالجزر الإندونيسية وخاصة جزيرة جاوا منذ القرن الأول " فتقنية الباتيك أدخلت إلى جاوا في القرن الثالث والرابع الميلادي على يد الهنود والإيرانيين"(٨- ٢٥).

**دور النقطة في بناء العمل الفني:**

يعتمد العمل الفني في هذا البحث على النقطة حيث أنها تقوم على:

- بناء الشكل
- توزيع الغامق والفاتح
- حركية الأشكال
- ديناميكية النقطة في الإتجاه والأبعاد



المنارة للاستشارات
www.mar

**القيم الحركية للنظم البنائية للنقطة:**

تنشأ القيم الحركية نتيجة لإنطلاق عنصر النقطة من مركز بقوة ، فتأخذ مسار في إتجاه معين ، "وتكمن أهمية حركة النقطة في التأثير على العلاقات داخل الفراغ وخلال المسطحات المتنوعة" (٤- ٦٠) ، وهناك نوعين من الحركة:

- **حركة إستاتيكية:** وهى الحركة التي يتميز بها النظام البنائي للنقطة في الوضع الأفقي فقط وتتخذ إتجاه اليمين أو اليسار.
- **حركة ديناميكية:** وهى الحركة التي يتميز بها النظام البنائي للنقطة في الوضع الرأسي من أسفل إلى أعلى والعكس أو في الوضع المائل من الداخل إلى الخارج والعكس

**القيم الإيقاعية للنظم البنائية للنقطة:**

الإيقاع هو قيمة تشكيلية تعبر عن " تواصل حركي ناتج عن نظم توزيع مفردات تشكيلية كالنقطة والخط واللون ، ويتصف بالاستمرارية بهدف تحقيق الوحدة والاتزان في التصميم"(٤- ٦١) ، أي يعتبر الإيقاع مجال لتحقيق الحركة داخل العمل الفني ، ويعتمد الفنان في تناوله عنصر النقطة على متغيرات القيم الإيقاعية للنظم والخصائص التشكيلية ، وهذه المتغيرات الإيقاعية تشتمل على:(٤- ٦٢)

- **الإيقاع المنتظم:**هو الناتج عن تكرار النظم البنائية للنقطة المتشابهه تماماً في خواصها سواء في هيئة النقطة أو مساحتها أو إتجاهها ، مع ثبات هذا التكرار على فترات متساوية
- **الإيقاع المنتظم التغير:** هو الناتج عن تكرار النظم البنائية المتشابههة في خواصها ، مع تغير أحد هذه الخواص وثبات تغيره أثناء التكرار وعلى فترات متساوية.
- **الإيقاع غير منتظم التغير:** وهو يعتمد على تكرار النظم مع التغير المتبادل للخواص ، والتشابه في الفترات.
- **الإيقاع الحر:** وهو يعتمد على تكرار النظم ، لكن مع الإختلاف التام في الخواص والفترات.
- **الإيقاع المتزايد:** وهو الناتج من التزايد المتدرج في تغير الخواص لنظم النقطة مع ثبات الفترات أو العكس ، أو ينتج من تزايد كلاً من تغير الفترات والخواص تدريجياً.
- **الإيقاع المتناقص:** هو الناتج من التناقص المتدرج في خواص النظم ، مع ثبات الفترات بينها أو العكس ، أو ينتج من تناقص كلاً من تغير الخواص والفترات تدريجياً.

إذاً فالإيقاع هو القانون الذي ينظم حركة النقطة وإستمراريتها ، كما يجمع بين السكون والحركة ، التغير والثبات ، مما يحد من الرتابه ويكسب العمل تنوعاً وثراءاً وحالة من الديناميكية.

وقد استخدمت محاور التقنية كالأتى:

- **إستخدام النقطة ذات الحجم الصغير السالبة والموجبة**
- **إستخدام النقطة ذات الحجم الكبير السالبة والموجبة**
- **تباعد النقطة في أماكن.**
- **تحريك النقطة ( إبراز حركة الشكل الساكن).**
- **إستخدام النقطة ذات الحجم المتوسط السالبة والموجبة**
- **تكثيف النقطة في أماكن( توزيع الفاتح والغامق).**
- **تماس النقطة وإستخدامها في بناء الشكل الأساسي للعمل الفني.**



المنارة للاستشارات
www.mar

وفيما يلي عرض للتقنيات السابقة:

- إستخدام النقطة ذات الحجم الصغير السالبة شكل رقم(١)

- إستخدام النقطة ذات الحجم الصغير الموجبة شكل رقم(٢)

- إستخدام النقطة ذات الحجم المتوسط السالبة شكل رقم(٣)

- إستخدام النقطة ذات الحجم المتوسط الموجبة شكل رقم(٤)

- استخدامض النقطة ذات الحجم الكبيرالموجبة شكل رقم(٥)

- استخدام النقطة ذات الحجم الكبيرالسالبة شكل رقم(٦)

- شكل النقطة في إتجاهات حلزونية دائرية شكل رقم(٧)

- شكل النقطة في إتجاهات مموجة شكل رقم(٨)

- شكل النقطة في إتجاهات إنسيابية شكل رقم(٩)

المنارة للاستشارات
www.mar

- شكل النقطة في إتجاهات مستقيمة

شكل رقم(١٠)

- شكل النقطة في اتجاهات قوسيه

شكل رقم(١١)

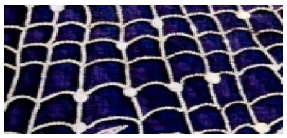

- استخدام النقطة على شكل زجزاجي

شكل رقم(١٢)

- استخدام النقطة من خلال طبقات لونية

شكل رقم(١٣)

## دور النقطة في تكوين الظل والنور

- تباعد النقطة

شكل رقم(١٤)

- تكثيف النقطة

شكل رقم(١٥)

## شكل النقطة داخل التكوين

- أحجام وإتجاهات وأشكال للنقطة داخل التكوين

شكل رقم(١٦)

- أحجام وإتجاهات وأشكال للنقطة داخل التكوين

شكل رقم(١٧)

المنارة للاستشارات
www.mar

- تماس النقطة وإستخدامها في بناء العمل الفني

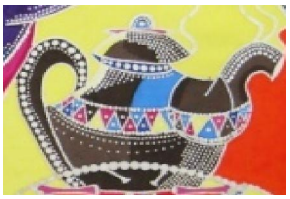

شكل رقم(١٨)

- تماس النقطة وإستخدامها في بناء العمل الفني

شكل رقم(١٩)

- تماس النقطة وإستخدامها في بناء العمل الفني

شكل رقم(٢٠)

- تماس النقطة وإستخدامها في بناء العمل الفني

شكل رقم(٢١)

ومما سبق يتضح مدى إمكانيات التشكيل بإسلوب الباتيك بطريقة التنقيط لما لها من متغيرات في الحجم والشكل مكونة صياغات تشكيلية تثري العمل الفني من خلال:

- بناء الشكل من خلال تماس النقطة.
- توزيع الظل والنور بتباعد وتقارب النقطة
- حركية الأشكال.
- ديناميكية النقطة في الإتجاه والأبعاد.

**هدف التجريب:**

إنتاج أعمال فنية قائمة على إستثمار التشكيل الناتج من إسلوب الباتيك من خلال تقنية التنقيط.



المنارة للاستشارات
www.mar

**حدود التجريب:**

- عمل تجارب للنقطة الصغيرة السالبة.
- عمل تجارب للنقطة المتوسطة السالبة.
- عمل تجارب للنقطة الكبيرة السالبة.
- عمل تجارب للنقطة في إتجاهات حلزونية
- عمل تجارب للنقطة في إتجاهات إنسيابية
- عمل تجارب للنقطة في إتجاهات قوسية
- عمل تقنيات للطبقات اللونية.
- عمل تجارب لشكل النقطة داخل التكوين من خلال أحجامها وإتجاهاتها وأشكالها.
- عمل تجارب للنقطة الصغيرة الموجبة.
- عمل تجارب للنقطة المتوسطة الموجبة.
- عمل تجارب للنقطة الكبيرة الموجبة.
- عمل تجارب للنقطة في إتجاهات مموجة
- عمل تجارب للنقطة في إتجاهات مستقيمة
- عمل تجارب للنقطة في إتجاهات زجزاجية
- عمل تجارب للظل والنور من خلال تباعد وتكثيف النقطة.
- عمل تجارب لتماس النقطة بأحجامها وأشكالها المختلفة وكيفية إستخدامها في بناء العمل الفني.

**خطوات التجريب:**

تجربة ذاتية من خلال عمل تصميمات تعتمد على صباغة الباتيك بطريقة التنقيط التى تتسم بإعطاء قيم فنية عالية في تنفيذ أعمال فنية مبتكرة.

وفيما يلي عرض للأعمال الفنية الخاصة بتطبيقات البحث من عمل الباحثة:

عمل فني رقم (١)

إسم العمل (وجه)

الطول والعرض:١٠٠×٧٠إتجاه العمل: طولي

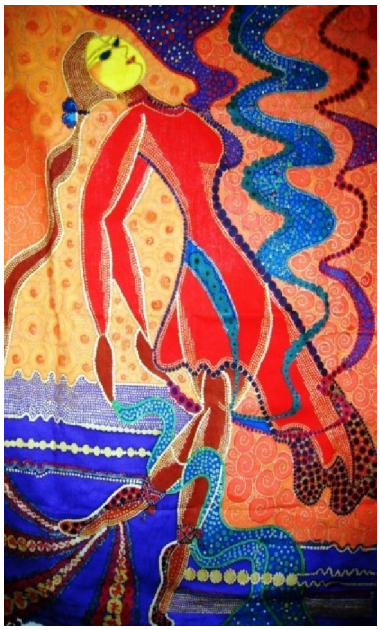

عمل فني رقم (٢)

إسم العمل (فتاه وشريط)

الطول والعرض:١٠٠×٧٠إتجاه العمل: طولي



المنارة للاستشارات
www.mar

عمل فني رقم (٣)

إسم العمل (صانع الأحذية)

الطول والعرض:١٠٠×٧٠إتجاه العمل: طولي

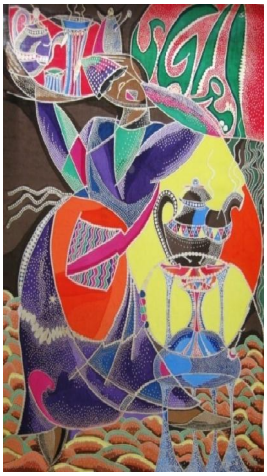

عمل فني رقم (٤)

إسم العمل (القهوجي)

الطول والعرض:١٠٠×٧٠إتجاه العمل: طولي

عمل فني رقم (٥)

إسم العمل (لمبة جاز)

الطول والعرض:١٢٥×٤٥إتجاه العمل: طولي

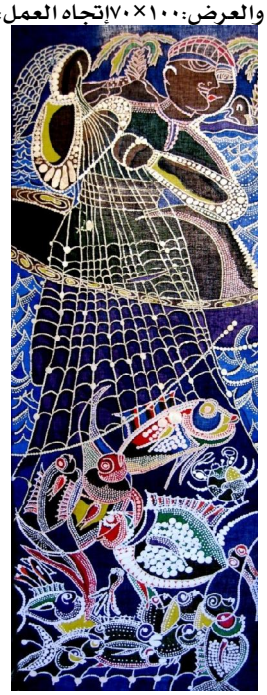

عمل فني رقم (٦)

إسم العمل (صياد السمك)

الطول والعرض:١٢٥×٤٥إتجاه العمل: طولي



المنارة للاستشارات
www.mar

عمل فني رقم (٧) إسم العمل (فتاة وحصان)

الطول والعرض:١٠٠×٧٠إتجاه العمل عرضي

عمل فني رقم (٨) إسم العمل (بائع الفول)

الطول والعرض:١٠٠×٧٠إتجاه العمل عرضي



المنارة للاستشارات

www.mar

عمل فني رقم (٩) إسم العمل (الأرجوحة)

الطول والعرض:١٠٠×٧٠إتجاه العمل عرضي

عمل فني رقم (١٠) إسم العمل (الثلاث بنات)

الطول والعرض:١٠٠×٧٠إتجاه العمل عرضي



المنارة للاستشارات
www.mar

## النتائج والتوصيات

**أولاً : النتائج:**

- تحققت قيم فنية عالية من خلال الطريقة التنقيطية للوحات المصبوغة بطريقة الباتيك.
- تنوع العلاقات التشكيلية للنقطة من خلال أحجامها وأشكالها المختلفة وعلاقتها مع بعضها البعض في إسلوب الباتيك بطريقة التنقيط مما حقق إيقاعات متنوعة تخدم العمل الفن المصبوغ.
- دراسة الطريقة التنقيطية للأسلوب الباتيك تعد منطلقاً لممارس الفن لتنمية الخبرة الفنية من خلال الإمكانات الفنية للصباغة اليدوية.
- تعميق الفهم لطريقة التنقيط وإمكانياتها الواسعة وكيفية الإستفادة من تطبيقه فى أكثر من إسلوب فى مجال الطباعة والصباغة.

**ثانياً :التوصيات:**

- الإهتمام بصباغة الباتيك بطرقه المتنوعة والافاده منها لتحقيق متغيرات ملمسية وخطية ومساحية تثري الصياغات التشكيلية الناتجة فى الأعمال الفنية.
- أهمية الممارسة العملية والتجريب الدائم والمستمر لتقنيات إسلوب الباتيك للكشف عن إحتمالات للعلاقات الخطية والملمسية والمساحية المتجددة.
- حث طلاب الفن على البحث والتجريب والتطبيق وقوة الملاحظة للكشف عن القيم الفنية فى المجالات المتعددة والمظاهر المحيطة للإنسان فى كل مكان ومن ثم ينعكس ذلك على أوجه النشاط الفنى.
- إلقاء الضوء على الفنون الشعبية في جميع أرجاء الوطن العربي والإستفادة من رموزها ودلالاتها بطرق حديثة من خلال أساليب وتقنيات الصباغة اليدوية .
- العمل على إستحداث تقنيات داخل الأساليب الصباغية الأساسية الموجودة حالياً.



المنارة للاستشارات
www.mar

## المراجع:


١. يوسف خليفة غراب ، ونجوى حسين حجازي: ٢٠٠٣ –جماليات الزخارف الشعبية مقدمة في تربية الإحساس – مطبعة العمرابية للأوفست ، الجيزة.

٢. صفوت كمال : ١٩٧٦ – مناهج بحث الفولكلور العربي بين الأصالة والمعاصرة – مجلة عالم الفكر.

٣. أكرم قانصو : ٢٠٠٣ – التصوير الشعبي العربي ٢٠٣ دار الجنوب للنشر.

٤. صفاء صالح محمد أحمد:٢٠٠٤ النظم البنائية للخلايا والتفريعات النباتية لإثراء التصميمات المصبوغة بطريقة الباتيك- رسالة ماجستير- غير منشورة – كلية التربية النوعية – قسم التربية الفنية – جامعة الإسكندرية.

5. Robinson Stuart 1969: History printed Textiles Britain – Studio Vista – London –P 47

6. Jack Lenor Larsen 1967 The Dye 'S Art Lkat , Batik , Plangi " – Van No Strand Reinhold – New York – P77

7. http://www.expat.or.id/Batik Traditional Fabric Of Indonesia-P1

٨. سلوى شعبان أحمد ١٩٨٨ : اتجاهات في تطبيق مناعة الشمع والعجائن – مؤتمر التربية الفنية وقضية الانتماء – المؤتمر العلمي الثاني – كتاب البحوث الجزء الأول – كلية التربية الفنية جامعة حلوان




المنارة للاستشارات
www.mar